



منظمة العمل العربية



## ملاحظات المجموعة العربية حول ملحق تقرير المدير العام

بعنوان

وضع الأراضي العربية المحتلة

الدورة " 109 " لمؤتمر العمل الدولي لعام 2021

عقدت منظمة العمل العربية من خلال المنصة الالكترونية ZOOM ، صباح يوم الاحد الموافق 6 يونيو / حزيران 2021 اجتماع لجنة الصياغة لإعداد ملاحظات المجموعة العربية حول ملحق تقرير المدير العام لمنظمة العمل الدولية الخاص بالآثار السلبية للاحتلال الإسرائيلي على العمال وأصحاب الاعمال في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.

وقد تم انتخاب السيد / عبد الكريم ضراغمة حكومات دولة فلسطين رئيساً والسيد / محمد عبد الله العرادة عمال دولة الكويت مقرراً لهذه اللجنة.

وبعد نقاش مستفيض والاطلاع على اهم نتائج هذا التقرير توصل أعضاء اللجنة للملاحظات التالية والتي ستقدم باسم المجموعة العربية من خلال سعادة السيد/ فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية إلى سعادة السيد/ جاي رايدر – المدير العام لمنظمة العمل الدولية.

1- تعرب المجموعة العربية عن شكرها وتقديرها للسيد / غاي رايدر – المدير العام لمنظمة العمل الدولية لحرصه المستمر على إرسال بعثة تقصي الحقائق إلى فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى لإعطاء صورة حقيقة لما يحدث على أرض الواقع ، وعلى وجه الخصوص الآثار السلبية لاستمرار الممارسات التعسفية للاحتلال الإسرائيلي على الحياة الاقتصادية والاجتماعية لعمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى وكذلك التأثير على التنمية بشكل عام والتي زادت حدتها مع

تفشي جائحة " كوفيد - 19 " وذلك تنفيذًا لقرارات دورتي مؤتمر العمل الدولي لعامي 1974 و 1980.

2- تقدم المجموعة العربية شكرها لبعثة تقصي الحقائق التي زارت الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية وإسرائيل لإجراء رصد لوضع العمال وأجريت مناقشات معمقة شخصياً أو عن بعد من خلال المنصات الالكترونية مع جامعة الدول العربية ومنظمة العمل العربية وكذلك لممثلين عن الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى والمنظمات غير الحكومية، وذلك للتباحث وتبادل الرأي مع مسؤوليها، وتثني المجموعة العربية على أعضاء البعثة لتخليهم بالحياد والموضوعية.

3- تثمن المجموعة العربية ما جاء في تمهيد تقرير المدير العام بأنه ينبغي ألا ننظر إلى الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني على انه مجرد صراع آخر في منطقة غارقة في التقلبات والصراعات، بل هو في صميم عدم الاستقرار الذي تعيشه المنطقة، وهو بذلك يشكل تهديداً للسلم والامن الدوليين وإذا ظل هذا الصراع دون تسوية فإنه سيبقى أحد المحركات التي تغذي انعدام الاستقرار وانعدام الامن للعمال.

4- كذلك تؤكد المجموعة على أن ما يحدث في فلسطين والأراضي المحتلة هو خرق صريح للمعايير ذات الصلة بالقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الانسان.

5- تود المجموعة أن تشير إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الامن لا سيما القرارات الصادرة في أعوام 1967 ، 1973 ، 1981 ، 2002 ، 2003 ، 2008 ، 2009 ، 2016 وكذلك فتوى محكمة العدل الدولية الصادرة في عام

2004 والتي لم يتم احترامها وتنفيذها من قبل إسرائيل لذا تطلب المجموعة العربية من منظمة العمل الدولية بذل المساعي والتدخل لدى السلطات الإسرائيلية برفع الحصار عن الأراضي الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة ويعد هذا الطلب هو مطلب مستمر للمجموعة العربية تؤكد عليه سنوياً.

6- تؤكد المجموعة العربية على ما جاء بالتقرير من ان سوق العمل الفلسطيني المحاصر بفعل الاحتلال، غير قادر على أداء وظيفته. وإن مشاركته في استقطاب القوي العاملة متدنية مع تفشي البطالة على نطاق واسع ولا يزال وضع استخدام الشباب والنساء قائماً وأن حقوق العمال في اغلب الأحيان معرضة للخطر.

7- تضمن التقرير الإشارة الى أن جائحة " كوفيد - 19 " تهدد بنشر الفوضى في سوق العمل الفلسطيني ومن أجل التصدي على نحو فعال لتأثيرها، من الضروري اجراء الحوار والتنسيق بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني حيث يتعلق الامر بشكل خاص بوضع العمال الفلسطينيين في إسرائيل وتطالب المجموعة العربية المدير العام لمنظمة العمل الدولية بسرعة التدخل لتنظيم الحوار بين الجانبين للحد من كارثة تداعيات جائحة كورونا على سوق العمل الفلسطيني.

8- كما تؤكد المجموعة العربية على ما جاء بالتقرير حول تزايد تردى الأوضاع في غزة من حيث الظروف المعيشية وظروف العمل وذلك بسبب الحصار الشديد والمستمر براً وجواً وبحراً منذ ما يقرب من "13" عاماً فهناك نصف القوي العاملة عاطلة عن العمل كذلك انتشار هجرة الكفاءات من الشباب خاصة مع ظهور وانتشار جائحة " كوفيد - 19".

9- تطالب المجموعة العربية منظمة العمل الدولية بضرورة التنسيق بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للتوصل الى حل فعال والبدء بإصلاح نظام التراخيص والسماسة وانتهاء بالوضع عند المعابر وتحسين السلامة والصحة المهنية في مواقع العمل الإسرائيلية وكذلك معالجة مسألة تمويل المعاشات التقاعدية الفلسطينية وكما هو منصوص عليه في بروتوكول باريس عام 1994.

10- تؤكد المجموعة العربية على ما جاء في التقرير من استمرار الاستيطان والتوسع في المستوطنات الإسرائيلية على حساب الأراضي الفلسطينية والذي يعتبر مخالفاً وانتهاكاً للقانون الدولي فهو يؤثر تأثيراً عميقاً وما لبس فيه على حقوق عمال الأراضي العربية المحتلة، وتطالب المجموعة العربية بضرورة وضع حد لتكثيف المستوطنات غير القانونية وهدم المنازل الفلسطينية وانتشار المعاناة في غزة.

11- تثن المجموعة العربية النتائج الملموسة والتقدم المحرز للحوار الاجتماعي والذي تتوج بعقد المؤتمر الوطني الأول للحوار الاجتماعي والتوافق على الحد الأدنى للأجور، والذي عقد خلال الفترة 20 – 21 مارس / 2021 وتثن دور منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية في هذا المجال.

12- تشيد المجموعة العربية بالدور الفعال لوزارة العمل بدولة فلسطين في إطلاق الاستراتيجية الوطنية للتشغيل بشأن إنشاء إطار متكامل لجميع البرامج المتعلقة بالعمالة سواء على المدى القصير أو المتوسط أو الطويل ومطالبة منظمتي العمل العربية والدولية في دعم أطراف الإنتاج الثلاثة في فلسطين في تنفيذ برامج هذه الاستراتيجية كما تتقدم بالشكر الى سعادة السيد / فايز علي المطيري – المدير

العام لمنظمة العمل العربية، والسيد / جاي رايدر – المدير العام لمنظمة العمل الدولية على مشاركتها في فاعليات إطلاق الاستراتيجية.

13- التأكيد على الدور الهام للصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية في دعم إيجاد الوظائف من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص من خلال خطته الاستراتيجية للفترة من 2018 – 2022 والطلب من منظمة العمل الدولية ببذل الجهود المناسبة لتوفير الأموال اللازمة لدعم برامج صندوق التشغيل الفلسطيني لتمكينه من إيجاد فرص عمل لائقة جديدة للشباب الفلسطيني للحد من البطالة.

14- الطلب من المدير العام لمنظمة العمل الدولية الاستمرار في التنسيق مع منظمة العمل العربية لاتخاذ الترتيبات لعقد مؤتمر للمانحين في أقرب فرصة ممكنة.

15- تؤكد المجموعة العربية على ما جاء بالتقرير بان النزاع والظلم قد هيمن على العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية على مدى 75 عاماً ولكن فرص تحقيق السلام العادل ليست ضائعة، فلا يمكن تحقيق سلام دائم الا باستئناف عملية السلام الساعية نحو حل الدولتين.

16- تؤكد المجموعة العربية على ضرورة تحويل التقرير الى آليات تنفيذية تلزم إسرائيل بوقف الانتهاكات واحترام الاتفاقيات والقرارات والعهود والمواثيق الدولية.

17- ترى المجموعة العربية أنه كان من الضروري زيارة البعثة لجنوب لبنان المحتل أو التواصل معهم من خلال المنصات الالكترونية لتضمن ما يحدث للعمال والمواطنين اللبنانيين من انتهاكات ومصادرة للحقوق المشروعة في التقرير.

18-تطالب المجموعة العربية المدير العام لمنظمة العمل الدولية بالتدخل لدى السلطات الإسرائيلية لتصحيح أوضاع العمال السوريين حيث أشار التقرير إلى أن العمال السوريين يواجهون حالات الحرمان والتمييز كما توقف تسويق المنتجات في الجمهورية العربية السورية منذ بضع سنوات، وتحول معظم العمال للعمل من الزراعة إلى البناء والخدمات.

19-تطالب المجموعة العربية تبني تقرير مدير عام منظمة العمل العربية حول المستوطنات الإسرائيلية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية والانسانية على أصحاب الأعمال والعمال في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى في الجولان السوري والجنوب اللبناني، خاصة فيما يتعلق بالجانب اللبناني.

عماد شريف